## صدى الوطن

بسام جميدة

### حتى لو فزنا أو تأهلنا

محزن ومخز ما يجري في المنتخب الأولمبي، المنتخب الذي كنا نعول على أفراده، نعم أفراده، وليس جهازه الفني، بعض الأمل لكي يكونوا بيضة القبان ويرموا بأثقالهم ومهاراتهم وخبراتهم التي من المفترض قد اكتسبوها من كثرة التحضير والمشاركات، ولكنهم كالعادة كانوا استمراراً لمسلسل الخيبات التي ترافق عمل من يقوم على إدارة الكرة السورية وبهذه العقلية.

الأولمبي الذي ظهر عاجزاً كما عجز جهازه الفني، زاد من عجزه «ولدنة» عدد من لاعبيه وطريقة اعتراضهم على الحكام، ما يدلل على غياب النضج الذهني، وحتى فرض الشخصية الإدارية على اللاعبين الذين يعترضون على «الطالعة والنازلة» وعلى رأسهم كابتن الفريق الذي لم يوفر فرصة للاحتجاج إلا واستغلها بكل طيش!

ماذا فعل الجهاز الفني خلال التصفيات، وهل يظن أن الفوز على بروناي يكفي لفكفكة الدموع؟ أين اللمسات الفنية؟ وأين الوعود؟ بل أين شخصية الفريق؟ وهل الإصرار على تبديل أولويفر بشكل دائم دليل قوة أم ضعف؟

هفوات الدفاع القاتلة، وأخطاء الحارس الكارثية، وغياب باقي الخطوط، تدفعنا للتساؤل عن جدية فترات التحضير السابقة، وعن الوقت والأموال المهدورة، وعن أشياء كثيرة لن تتسع الزاوية لذكرها.

في ذات الوقت تابعنا فريق الرجال، وما قدمه لاعبون يفترض أنهم النخبة السورية، والدوليون الذين لا يشق لهم غبار، تعادل وفوز، من دون وجود أي شيء يذكر سوى تحول بوصلة بعض المتابعين الذين يفترض أنهم فنيون، وعدد لا بأس به من الإعلاميين في الحديث عن المنتخب فقط لأنه فاز!

نأسف على تعامل كهذا وتقلبات كهذه مبنية على المزاج الخاص وليس على الوقائع والواقع، فهذا المنتخب من المفترض أنه سيمثلنا في التصفيات المونديالية القادمة، والنهائيات الآسيوية في قطر، وحتى اليوم يبدو مترهلاً في كل شيء، والفوز على الصين التي لم تكن بالفورمة ليس مقنعاً، ولا ينم عن عمل فني يقدمه المدربون، فقط ما لمسناه هذه الألفة التي افتقدناها منذ سنوات بين عمر السومة ورفاقه، حيث أبدوا التفافاً عاطفياً مع بعضهم وكنا نتمنى أن يكون حاضراً في الاستحقاقات التي خسرناها سابقاً للسبب نفسه.

بصريح العبارة، حتى لو فزنا أو تأهلنا فلن يغير في الأمر شيئاً، لأننا أولاً لم نلمس التغيير المطلوب فنياً رغم كل هذا البذخ، ولا في طريقة التعامل مع ملف اللعبة بشكل عام، لكون العقلية ذاتها لا تزال تهيمن على كل تفاصيل اللعبة.

المطالبة بالرحيل ليست حلاً، ولكن المطالبة بتغيير النهج والعقلية هي الحل.

# العمير لـ«الوطن»: الكرامة بحاجة إلى وقفة من الجميع لإعادته للألقاب

حمص- إبراهيم البردان

يعتبر اللاعب والمهاجم السابق لنادي الكرامة أحمد العمير من بين الأسماء التي قدمت الكثير والكثير للكرة الكرماوية، ومواسم انقضت في مسيرته كانت من أجمل المواسم الكروية حقق فيها بطولات في الدوري والكأس وتألق مع الفريق آسيوياً، وبعد اعتزاله اللعب اتجه إلى عالم التدريب وتم تعيينه مساعداً لمدرب فريق الرجال الكابتن طارق جبان لقيادة الفريق خلال الموسم الحالي وكان لـ«الوطن» حديث مع أحمد العمير الذي قال:

كسبت أصدقاء وإخوة وكنت خير سفير عن بيتي وأهلي ونادي الكرامة ومع الأندية الأخرى التي مثلتها سواء داخلياً أم خارجياً، وأشكر الجماهير المحبة التي كانت سنداً لي وكانت هي الداعم الأكبر ولها الفضل بكل ما قدمته إضافة إلى أصدقائي اللاعبين الذين حضرت معهم، وكان لي الشرف الكبير أن لعبت مع لاعبين كبار يمثلون نادياً كبيراً وسنبقى هذه الأيام ذكرى لا تمحى بكل تفاصيلها.

أتوجه بالشكر لكل من كان له الفضل بأن يظهر أحمد العمير كلاعب بهذه الصورة وأتمنى لنادي الكرامة وجماهيره دوام التقدم والنجاح.

وأوضح العمير: إن كل من يثير الجدل في الآونة الأخيرة ما يخص عودتي للعب مجدداً ولكل من يسأل عن ذلك الأمر من مقربين وأصدقاء وجماهير لم أستطع الرد عليهم، قبل شهر من الآن كان الهدف دائماً ومنذ الموسم الماضي التركيز في القيادة الفنية للفريق مع الكابتن طارق.

طبعاً ومع انتهاء الموسم بدأت الأندية بالتفاوض مع اللاعبين ولكوني ضمن الكادر الفني للفريق شاهدت الروح العالية في الانتماء لقميص الفريق والرغبة في تمثيل الكرامة في الموسم القادم مع الأمنيات طبعاً بالتوفيق لجميع من رحل إلى الأندية الأخرى.

لافتاً إلى أن الإدارة السابقة كانت تكلمني كل فترة من أجل التمسك بي للعمل فنياً مع الفريق وهذا شرف كبير لي، وأتوجه بالشكر لجميع أعضاء الإدارة السابقة فأنا قدمت كل ما يمكن تقديمه.

وختم العمير حديثه: إن هدف الإدارة الجديدة برئاسة الدكتور عهد خزام هو إعادة النادي لمنصات التتويج وطبعاً المنافسة بالدرجة الأولى على لقب بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم وإعادته مجدداً لخزائن النادي بعد غياب لسنوات.

### مغادرون ومجددون وصفقات موفقة

# سلة الأهلي تعود إلى المنافسة بشكل جديد

حلب- عبد الله مروح

بعد صدور قرار تشكيل الإدارة الاتحادية الجديدة والإعلان الرسمي عن عودة فراس المصري إلى سدة القرار الإداري الرسمي للسلة الأهلاوية، بدأت ملامح العمل الجديد بالظهور وإن كان من دون الإعلان الرسمي عن الكوادر العاملة سواء في فريق الرجال أم في الفئات الأخرى.

قيادة علي ديار بكرلي للتمرين الأول لفريق الرجال في صالة حلب الدولية، كانت كافية لرسم الملامح الأولية للتشكيل الجديد الذي سيقود العمل في الموسم الجديد.

علي وبعد إعلانه الاعتزال رسمياً مع نهاية الموسم الفائت، وترتيب أعماله التجارية في حلب، قدم إشارات واضحة عن نيته للاستقرار والتفرغ للمهمة الجديدة التي ارتسمت مع صدور قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بإعلان الإدارة الجديدة، وبذلك يحقق عملياً تنبؤات المدرب السابق اللبناني غسان سركيس بأن (علي) هو مشروع مدرب مساعد قادم في النادي الأهلي.

المدرب اليوناني المتفق معه بانوس ياناريس لم يصل إلى حلب، رغم أن صدى الإعلان الرسمي عنه وصل إلى (قبرص) وقد تكون الأمور معه انتهت قبل أن تبدأ، إلا إن حصل أمر مستجد وغير الواقع الحالي وعاد بالمدرب إلى حلب.

وإن كانت نسبة تحقق الأمر ضعيفة فإن النية الأهلاوية تتجه نحو المدرسة الأوروبية نفسها، مع استبعاد الخبرات المحلية التي يتربع على رأسها المدرب السابق للأهلي عثمان قبلاوي، الذي يبدو أنه حتى اللحظة خارج الحسابات الإدارية على الأقل في فريق الرجال.

#### مغادرون

كبرت القائمة التي غادرت محطة الأهلي هذا الموسم في رحيل هو الأكبر والأكثر تأثيراً منذ بداية الأزمة السورية التي ضربت المدينة في السنوات العشر الأخيرة.

أبرز المغادرين كان جميل صدير الذي توجه نحو الدوري العراقي، رغم أن التوقعات كانت تصب نحو احتفاظ إدارة الأهلي بالعب، لكن اللاعب وجد الاحتراف الخارجي الخيار الأنسب في هذه الظروف.

توفيق الصالح الابن البار والمحبوب من الجماهير كان خياره المغادرة وربما بفضل الاستمرار في أربيل حيث كان، وهو الذي رسم علاقات مميزة جداً مع جماهير الأهلي قلما فعلها لاعب في السنوات الأخيرة.

#### هابو حالة منفردة

رحيل عبد الوهاب الحموي لم يكن مفاجئاً، بعد موسم سيئ على الصعيد الفني والعلاقة الشخصية للاعب مع الإدارة الأهلاوية والتي كان من أبرز نتائجها تراجع مستوى اللاعب الذي كان له أثر كبير جداً وواضح، ضيع على اللاعبين هما أنطوني بكر ونديم عيسى، وهما الأكثر ثباتاً في المستوى الموسم الفائت وان كانت الإصابة قد أثرت في المردود العام لأنطوني في الفاينال، في حين ظهر واضحاً التأثير السلبي للمحترفين الجدد على نسب نديم، إذ اقتصرت نقاطه على ٢٦ نقطة في المباريات الثلاث الأخيرة.

التجديد للاعبين حافظ على التفوق النوعي للأهلي في هذا المركز ولاسيما أنهما من أفضل المسددين في الدوري.

كما تم التعاقد مع بلال أطلي في صفقة متأخرة تمت أمس.

الأرقام المالية للتعاقدات بالعموم تكون مثار جدل ولاسيما أن الأندية لا تعلن عن ذلك بشكل رسمي ويبقى الجميع بانتظار التسريبات التي تحصل بعد إرسال العقود للتصديق، حتى وإن كانت لا تحمل الرقم الصحيح، وهو نهج اتبعته عديد الأندية في المواسم الأخيرة لتقليص نسبة الاتحاد من العقد.

#### ثلاثة من الأمل

عمر مكناس (توريس) اللاعب الذي يعول عليه الأهلي كثيراً للمستقبل كان من بين اللاعبين الشبان الذين أعلن عن التجديد لهم للموسم الجديد مع مصطفى أبو سعدى وأحمد سرميني وهما من المواهب الأكثر بروزاً في الفريق في المواسم الأخيرة.

العديد من اللاعبين الشبان مازالوا قيد الانتظار لوصول المدرب الجديد لاختيار الأنسب والأكثر حاجة للفريق.

#### صفقات موفقة

خبر التعاقد مع جورج صباغ لاعب الجلاء كان الخبر الأكثر أهمية للأهلي هذا الموسم، اللاعب كان الأبرز بين لاعبي جيله المميزين جداً، لكنه لم ينل الفرصة الكافية لإثبات ذلك في الرجال، فكان معدل مشاركته منخفضاً والتعاقد معه من الاتحاد لم يكن من فراغ، ويعتقد المراقبون أنه سيشكل إضافة مهمة للفريق.

أما وسام الآغا الذي قدم موسماً جيداً مع النواعير رفقة عماد شبارة، فيعتبر قدومه للأهلي إنجازاً على الصعيد الشخصي، ولاسيما أنه يجيد اللعب في أكثر من مركز ويجيد التسديد من خارج القوس ونسبة الفعالية في المباريات إيجابية دائماً.

أما أندريه فارس لاعب المنتخب الوطني القادم من جديد إلى سورية فيحتاج إلى وقت ليثبت أحقية اختياره ضمن الكتيبة الأهلاوية.

### أنطوني والعيسى

التمهل والهدوء في الإعلان عن العقود المجددة كانا السمة الأبرز هذا الموسم، الضغط على الإدارة تركز نحو التجديد للاعبين هما أنطوني بكر ونديم عيسى، وهما الأكثر ثباتاً في المستوى الموسم الفائت وان كانت الإصابة قد أثرت في المردود العام لأنطوني في الفاينال، في حين ظهر واضحاً التأثير السلبي للمحترفين الجدد على نسب نديم، إذ اقتصرت نقاطه على ٢٦ نقطة في المباريات الثلاث الأخيرة.

التجديد للاعبين حافظ على التفوق النوعي للأهلي في هذا المركز ولاسيما أنهما من

### مع اقتراب منافسات الدوري السوري الممتاز بكرة القدم

# وديات جبلة القليلة تنبئ عن واقع الفريق

جبلة- خالد عكو

قبل حوالي الأسبوع من انطلاقة الدوري السوري الممتاز بكرة القدم «النسخة الثالثة والخمسين» لا جديد على صعيد التعاقدات في فريق رجال جبلة، حيث لا توجد مؤشرات حول تعاقد الفريق مع لاعبين جدد من فئة النخبة، ولكن لكي لا نستعجل الأمور فإن الخبر اليقين يكمن عند الإدارة الجبلاوية التي ما فتئت تفاجئ الجميع بتعاقداتها المدوية التي تعمل للتجهيز لها بصمت.

وعلى العموم فإن المباريات الودية التي أجراها الفريق قد تشير إلى وجود خلل على صعيد الهجوم بعد رحيل البحر وسلطان حسب ما يرى المراقبون، حيث لم ينجح الهجوم الجبلاوي في طرق مرمى الفريق الخصم سوى ثلاث مرات في أربع مباريات ودية أجراها الفريق بالتشكيلة الأساسية، وهذا ما شكل تخوفاً لدى محبي الفريق بأن تشكل نجاعة خط الهجوم مشكلة مزمنة للمدرب عمار الشمالي الذي تطالبه الجماهير بلقب الدوري هذا العام بعد رفع سقف الطموحات الجبلاوية، حيث وحده لقب الدوري أو الكأس يشبع شغف الجبلاويين هذا العام.

#### أربع مباريات ودية

وبالتفاصيل فقد خاض الفريق الجبلاوي أربع مباريات ودية بالتشكيلة الأساسية كانت واحدة منها فقط على أرضية استاد البعث في جبلة وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين ضد الوثبة، علماً أن المباريات الثلاث الأخرى جرت في كل من حمص وطرطوس ودمشق وجاءت نتائجها على الترتيب.

التعادل الإيجابي بهدف لهدف مع الوثبة والخسارة بهدفين نظيفين مع الساحل والتعادل السلبي مع الوحدة الدمشقي في المباراة التي جرت يوم الاثنين الماضي على أرضية ملعب الفيحاء.

وقد خلت التشكيلة الجبلاوية في المباريات الأربع من نجم الفريق وصانع ألعابه عبد الإله الحفيان الذي لم يشف بعد من الإصابة التي تعرض لها في مسابقة الكأس مع جبلة في الموسم الماضي. كما غاب عن قسم من المباريات الودية لاعبو منتخبي الرجال والأولمبي وهم الحارس أحمد مدنية واللاعبين الشبان محمود مهنا والمقداد أحمد.

ولذلك نقول إن التكهنات عن واقع الفريق قد لا تكون مصيبة بسبب اعتمادها على المباريات الودية بما شهدته من غيابات وفي ظل أن نوعية هذه المباريات التجريبية لا تفصح بشكل حقيقي عن معدن الفريق.



# صراع قطبي اللاذقية على البري ينتهي تشرينياً

اللاذقية - أدونيس حسن

بعد مفاوضات شاقة تمكن البحارة من الحصول على توقيع المهاجم محمد البري، الأخير كان حائراً بين الغريمين تشرين وحطين واستمرت المفاوضات أياماً عديدة قبل أن يحسم أمره وينضم لصفوف بطل الكأس.

البري سبق أن مثل فرق الجهاد والجزيرة والشرطة والجيش، قبل خوضه تجربة احترافية مع نادي زاخو العراقي رفقة ثلاثة لاعبين سوريين هم باهوز محمد وزيد غرير وميلاد حمد.

وقد بزغ نجم محمد رفقة الشرطة موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ رافقت ذلك عروض جيدة ضمن المنتخب الأولمبي خلال بطولة آسيا المقامة في طوكيو عام ٢٠٢٠ تحت قيادة المدرب أيمن حكيم، والتي شهدت وصول المنتخب للدور ربع النهائي وخسارته من أستراليا بعد تعادل مع قطر وفوز على اليابان وخسارة أمام السعودية في الدور الأول.

البري سيجاور كامل كواية مجدداً في الخط الأمامي بعد أن مثلا الشرطة معاً، إضافة لوجود أيمن عكيل والمالاوي كودا، وهو ما يعطي الكثير من الخيارات لهجوم الفريق الأصفر قبل ثمانية أيام على انطلاق منافسات الدوري.

في سياق متصل تستمر مساعي لجنة تسيير الأمور في البحث عن لاعب محترف لشغل ارتكاز وسط الميدان وخاصة بعد إنهاء عقود ميدو وحمد وكولد وبصيص، وتظهر حاجة المدرب لعناصر تتولى هذا المركز بعد إشراك الظهير نديم صباغ بجانب نور غريب وعلي زكريا في اللقاء الودي الأخير أمام الكرامة الذي انتهى بثلاثية تشرينية، وسط غياب لأي لاعب يمكنه تعويضهم على دكة البدلاء.

# الساحل يلتقي الجيش ودياً

طرطوس- ممدوح علي

اليوم الخميس عند الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وعلى أرضية ملعب الصالة الرياضية بطرطوس يستضيف فريق الساحل ضيفه الجيش في مباراة استعدادية للفريقين قبل انطلاقة دوري الدرجة الممتازة والمقرر في ٢٢ أيلول الحالي.

ولمعرفة الجديد في كرة الساحل اتصلت «الوطن» برئيس النادي ياسر ملحم فقال:

حسب المتوقع سيكون اللاعب الكاميروني سيلو نانجا في تدريبات الفريق يوم الجمعة لأنه من المتوقع وصوله في أولى ساعات صباح اليوم المذكور ويمتاز اللاعب المذكور بالبنية الجسدية القوية ويلعب في مركز قلب الدفاع، وسبق له أن لعب بأندية الكاميرون بالدرجة الممتازة ومثل منتخب الكاميرون للاعبين المحليين وسيشكل إضافة فنية جيدة للفريق.

وتابع حديثه بالقول: وبعد المدافع الكاميروني سنكثف البحث عن مهاجم صريح للفريق وحتى الآن لم نتوصل لاتفاق مع إدارة أحد الأندية بخصوص مهاجم شاب وواعد ونأمل أن نحسم هذا الأمر في الأيام القليلة المقبلة.

وعن الفريق الأولمبي قال: لقد بدأ الفريق تحضيراته بإشراف الكابتن علي ونوس الذي منحناه الثقة كإدارة وخطتنا هذا الموسم في الفئات العمرية الاعتماد على مدربين من أبناء النادي ومنحهم كل الحرية والثقة المطلقة، والفريق الأولمبي سيلعب من دون أي ضغوط حيث لا يوجد هبوط والغاية من دوري هذه الفئة هو الاهتمام بأبناء النادي ومشاركتهم في الدوري من أجل كسب الخبرة قبل انتقالهم لفريق الرجال.